



بقلم الأخ: شيبة الحمد -حفظه الله-



فرسان البلاغ للإعلام



ذكرتك يا أسامة

ذكرتك يا أسامة في سكوني

فشارت أدمعي وبكت عيوني

وهاجت عبرتي وشكى فوادي

وشاح الحزن في القلب الحزين

ذكرتك ليلة ظلماء فيها

دليل النجم غاب عن العيون

فكيف وبدر وجهك قد تالاشى

وأمسى ظله تحت الجفون

ذكرتك عندما ناحت سلاها

على ورقاء في صمت الغصون

فقل للعاشقين إذا تباكوا

كفى شجوا فقد هاجت شجوني

ذكرتك يا أسامة فاستقرت

سهام الحزن بللها حنيني

فكيف سأذكر الماضي وإني

سجين البين في الماضي المبين

ذكرتك عبرة فاضت حنايا

إذا لاحـــت رؤاك بــكـل حــيـن

ذكرت ملامحا حسنى عليها

تبارك ربها نور المعين

ذكرت شجي صوتك في سباتي

فأيقظني من الذكرى أنيني

ذكرتك يا أسامة

فأي حديث قلب أكتويه

وقد خلجت سماتك في ظنوني

ذكرت بريـق وجـهـك قـد تـجـلـت

به من شرعة المولي ودينن

يمر العام مكتسيا سوادا

لفقد الشيخ ذي الدين الأمين

بكتك أرامل الشهداء حزنا

وأيتام الفوارس والعوين

بكتك بقاع أمتنا شجاها

فقد أزرى بها ذل السنين

فكل بقاعها ذرفت دموعا

بوهد العين في وصل السكون

بكتك الشام والأفغان غارت

وأرض الرافدين بالاحصون

وباكستان يندبها رجال

وشيشان البطولة والعرين

وصومال الأباة وناصروها

وشجعان الجزائر في حرون

وهد مدامع الأقصى رحيل

تفطرقدسه بدم سخین

وبيت الله أذن في نحيب

وطيبة في حداد ويقين

ذكرتك يا أسامة

وفي أرض الجزيرة باكيات

عليك تجود بالدمع الثمين

وكل بقاع أمتنا عداري

وتشكو سطوة الظلم المبين

فحدثني أسامة عن رحيل

تحطم دونه قید السجین

فيابحرا قد احتمل الحبيب

متى تاذن برؤيته بعيني؟

أراك العذب تلفظه وترمي

أجاجا مالحاً في كل بين

أرى الأعراب أكرم منك لما

ية رون الضيوف على اللجين

فيابحر العروبة كن كريما

فقد تقناف مالك من قرين

ذكرتك يا أسامة ليت شعري

أأبقى من قيودك في سجون؟

متى يصبح بنو الإنسان حرا

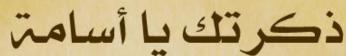
إذا وثَقت عليه يد المنون

وداعا فالحياة غدت رمادا

بعيدك لا أطيق بها يميني

وما جزعا أقول بها ولكن

أعبرع ن حشا جوف رهين



وداعــا والــدمــوع تــفــيــض حــرى بــتــوديــع الأحــبــة مــن شــؤونـــــي وداعــا واللــقــاء بــدار عـــــــدن بــهــا يــحــيــا الــحــنون مــع الــحــنون

> والحمدلله أخوكم: شيبة الحمد

رب ارزقتي الشهادة في سبيلك





